

المجلس الخامس: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

الحاج له عدة معاني ونقصد هنا هو عدم ثبات اسماء الله عز وجل وصفاته. فهذه لا تنافي واصل التوحيد وانما في التوحيد اه
الواجب. وقد ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية طبعاً ما نص على هذا وانما معنى كلام يدل على هذا - [00:00:02](#)
او صريح كلام يدل على هذا كذلك امام الدعوة ايضاً ذكر هذا الشيء في وسائله وفي مؤلفاته وسوف يأتي الكلام على هذه المسألة.
وايضا تداوي الذنوب تنافي التوحيد الواجب. اما التوحيد المستحب فذكرنا ان الذي - [00:00:22](#)
ما فيه هو الذي ينافيه هو صغار الذنوب. وكذلك ايضاً اه بعض الالفاظ التي في التوحيد المستحب او بعض الاشياء مثل الاستلقاء
طلب الرقية مثل ايضاً الاكتواء. هذه تنافي التوحيد - [00:00:42](#)
المستحب. وشهادة ان لا اله الا الله ايضاً دحين هذا سابق لكن معناه وقلنا طبعاً معناه معروف لدى الجميع وهو افراد افراد وعز وجل
بالعبادة اي لا معبود بحق الا الله. فتنفي العبودية عما سوى الله وتثبتها لله عز وجل - [00:01:02](#)
ها هما النفي والاثبات لابد من النفي والاثبات. فمن يكف بالطاغوت ويؤمن بالله لابد من نفي واثبات لا اله الا الله. لابد من النفي
والاثبات بخلاف ما عليه كثير من الناس اليوم. فاذا امنوا بالله عز وجل - [00:01:22](#)
اذا امن بالله عز وجل يعتقدون ان هذا هو يعني الذي يكفي وهذا هو المطلوب. ويقع منهم شرك اكبر. او شرك اصعب فيعتقد هؤلاء ان
ان المطلوب والغاية هو الايمان بالله عز وجل. ولا يدرون ان الشرك الاكبر ينافي - [00:01:42](#)
الكلمة هنا في شهادة ان لا اله الا الله. فاذا وقع الانسان في الشرك الاكبر هذا يدل على ان هذا الشخص ليس عنده شيء من التوحيد.
لان الشيخ الاكبر هنا في اساس وصل التوحيد. نعم. في وسائل الحافظ ابن رجب وهي كلمة الاخلاص - [00:02:02](#)
سمى كتاب التوحيد ذكر هذا القول وازال الزهد وايضاً هذا موجود في كتب اهل العلم لكن هذا فيه نظر هذا فيه نظر انه يعني ان كما
تعرف يحتاج الى دليل وهنا ليس هناك دليل يفيد بان هذه النصوص منسوخة طبعاً لا اله الا - [00:02:22](#)
استغلها الشروط ولها واجبات ولها حقوق. فمن اتى بها بمعناها وعمل بمقتضاها ما في شك انه يكون من اهل الجنة اما القول بان هذا
منسوب فهذا فيه نظر الا اذا كان يقصد الزهبي يعني ان النصوص الاخوة تبين - [00:02:42](#)
لا اله الا الله لان السلف يطلقون النسخ على الشيء المجمل السلف يطلقون النسخ على الشيء المجمل لك ولذلك شيخ الاسلام وابن
القيم في اعلام الموقعين وايضاً بن مالك في كتابه آ تفسير القرآن او احكام - [00:03:02](#)
فعل هنا يقصد آ ان لا اله الا الله او ان هذه النصوص مجملة تبين هذا النص النصوص الاخرى وهي لابد من الصلاة وادعو فيها الزكاة
لابد ايضاً من اجتناب المعاصي وما شابه ذلك. كتاب سورة كهف - [00:03:22](#)
تنخاف من واصل التوحيد. طبعاً هذا الشخص ما توحيد لكن النصوص جاءت بتفسير هذا الشخص الذي يترك الصلاة؟ والله يا اخي
هاي مسألة تكلمنا عليها سابقاً وايضاً يعني تكلمنا على تكلمنا عليها - [00:03:42](#)
يعني على الاجمال وليس هذا محل بحث في هذه المسألة لكن يعني حنا نذكر ما ذكره سابقاً ونقول ان نقل اتفاق الصحابة الا تكفيه
تارك الصلاة. يعني كف اكبر ليس كف دون كفر. والذي نقل هذا الاجماع شقيق ابن عبد الله العقيلي كما رواه الترمذي والحاكم -

وشقيق من افراد التابعين الطبقة الثالثة اي من الوسطى من التابعين. كذلك نقل هذا الاجماع فيما اظنه محمد ابن حزم كذلك ايضا
جزما الصحابة على هذا الشيء بل نقل جماع الصحابة على ترك صلاة واحدة - 00:04:22

قال من ترك صلاة واحدة متعمدا حتى يخرج وقت هذه الصلاة وهو كافر. الصحابة على ذلك. وايضا اسحاق وهو الانتظار عند اهل

الحديث ما قال هذا الشيعي نعم نقل ايضا هذا الامام نعم طبعا محمد بن ناصر يختار هذا القول - 00:04:42

طبعا خلاف يعني وقع بعد هذا الاتفاق. يعني بعضهم نقل يعني في حديث رواه الحاج ابن ماجة والحاج عنز بن حبيش عن حزيل

اليمان. ان الناس في اخر الزمان لا يعرفون الا لا اله الا الله. لا يعفون الصلاة - 00:05:02

الزكاة ويعرفون الصيام. بعضهم استدل بهذا الحديث. طبعا استدل بقول حذيفة لان الزهبي بن حبيش قال هذه الكلمة ما تنفعهم اذا

كان لا صلاة ولا صيام ولا زكاة فقال حذيفة بل تنفعه. فظاهر هذا ان حذيفة يروى ان تارك الصلاة يكافر. لكن شيخ الاسلام بين -

00:05:22

ذكر هذا النص وقال هذا يحمل على اوقات الفترات. يعني عندما ينتشر الجهل بين الناس ويخفى عليهم العلم عنه يعني هؤلاء

يعذرون بالجهل. وقال هؤلاء جهال. وشيخ الاسلام ذكر حديث في عدة مواضع من كتبه وتوسع في بحث عن - 00:05:42

وحمل الحديث على هذا الشيء وايضا لكم في موضع اخر من النجاشي كان هكذا كان ما يصلي. يعني ولا يؤدي بقية اركان الاسلام لانه

كان يعني بعيد عن بلاد الاسلام وكان ايضا يعني ما يستطيع ان يظهر هذا الشيء لعل يعني انه كان بعيد وكان يجهل هذا الشيء -

00:06:02

فشيخ الاسلام قال النجاشي من هؤلاء؟ شيخ الاسلام يا شيخ ما يرى هذا الشيء؟ ما يراي شيء؟ الصلاة كفره كف على والله شوف

حسين ما وقف لي على نصه ليه على نص تارك الصلاة كافية ما قلت لا لا نص صغير وتلميذه العلامة ابن القيم في - 00:06:22

بعضهم عندما بحث عن المسألة مالك قوي شيخ في الغالب هو يعني دائما يسأل سؤال شيخه في المسألة لكن يبدو انه يعني تأويل

كلام حذيفة معقولة وانما بين المقصود المقصود بالتأويل من التبيين. ويحمل على اه اوقات الفترات. وايضا ذكر حديث عبادة ابن من

- 00:06:42

قامت ايضا اجاب عليه بنحو هذا الجواب. لكن طبعا المتأخرين الجمهور من المتأخرين تارك الصلاة ليس بكافر. وهم الشاة والحنفية

وقول في مذهب المالكية وهو المشهور عندهم. وفي قول اخر يظن انه كاتب. نعم - 00:07:02

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشارق رحمه الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. عطف الشهادة على التوحيد من

عطف الدار على المدلول فان التوحيد هو معنى لا اله الا الله ومدلولها مطابقه. يعني باب بيان ايضاح التوحيد. التوحيد التوحيد

الالهية - 00:07:22

لانه هو المقصود بالذات من تصنيف الكتاب وبيان مدلول شهادة ان لا اله الا الله من النفي والاثبات وما تضمنته من اخلاص العبادة لله

وحده دون ما سواه. فالتفكير تارة بذكر ما تحت اللفظ من معنى. وتارة بذكر الضج والمنافي. فان قيل - 00:07:42

قدم في اول الكيس في اول الكتاب ما يبين معنى لا اله الا الله. وما تضمنته من التوحيد. فما فائدة هذه الترجمة؟ قيل في هذه التي

في هذا الباب بخصوصها مزيد بيان لمعنى كلمة الاخلاص. وما دلت عليه من توحيد العبادة والحجة على من تعلق - 00:08:02

الا من تعلق على الاولياء والصالحين ثم انعم الامام الدعوة رحمه الله في هذا الكتاب واهتماما بتوحيد العبادة يدل على ان توحيد

العبادة عنده اهم من توحيد الاسماء والصفات. ما فيها كلاهما مهم. لكن النصوص تفيد بان التوحيد عبادة هم بكثير جدا من توحيد

الاسماء - 00:08:22

والصفات وعمل امام الدعوة يدل على هذا. فاغلب الابواب تتعلق بتوحيد العبادة. لكن بعض الابواب زكوا توحيد الاسماء والصفات

فزكوا فيه لله الاسماء الحسنى فادعوه بها هنا تكلم على مسألة توحيد الاسماء والصفات وايضا في نهاية الباب ما - 00:08:42

الله حق قدره ونعود جميعا قدرته يوم القيامة. ايضا تكلم على هذه المسألة واراد بهذا الباب توحيد الاسماء والصفات. لكن اغلب

الابواب ستين باب تقريبا عن توحيد العبادة. نعم. وقوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - 00:09:02

اية يتبين معنى هذه الاية بذكر ما قبلها وهو قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم صيغة عموم تشمل كل مدعو الله من الانداد وارغبوا اليهم فانه فانهم يعني جميع من يدعى من دون الله. لا يملكون كشف الضر عنكم. اي بالكلية ولا - [00:09:22](#)
تحويل اي ولا يحولونه الى غيركم. فان الذي يقدر على ذلك هو الله وحده لا شريك له. فهو المستحق فهو المستحق ان يفرد بجميع عبادة اولئك الذين يدعون ان يدعوه اهل الشرك ممن لا يملك كشف الضر ولا تحويله من الملائكة والانبياء والصالحين وغيرهم -

[00:09:42](#)

عباد امثالهم مقهورون مربوبون. فالذين اسم موصول يتناول كل مدعو من دون الله. قال ابن عباس كان اهل الشرك نعبد الملائكة والمسيح وعزيرا والذين هم يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ان يتدارون في طلب القرب - [00:10:02](#)
يقربون القرب من الله بالاخلاص له وطاعته وطاعته فيما امرهم به. وترك ما نهاهم عنه. وقال ابن عطية اخبر تعالى ان هؤلاء المعبودين يطلبون التقرب الى الله والتزلف اليه. فايهم مبتدأ وخبره اقرب. واولئك يراد بهم - [00:10:22](#)
معبودون وهو مبتدأ وخبره يبتغون. والضمير في يدعون للكفار وفي يبتغون للمعبودين. والوسيلة ما به وتوسل الى الله عمل عملا تقرب به اليه. وللعلماء ولما اعد الله لاوليائه الكرامة. جعل لذلك وسيلة - [00:10:42](#)
وهي عبادة الله بامثال ما امر به واعظم القوى بالتوحيد الذي بعث به بعث الله به الرسل. وهو الذي يقربهم الى الله اي الى ورضاه ووصف ذلك ووصف ذلك بقوله ويرجون رحمته ويخافون عذابه فلا يرجون احدا سواه ولا يخافون غيره - [00:11:02](#)
قال شيخ الاسلام الاية خطاب لكل من دعا من دون الله مدعوا وذلك المدعو يبتغي الى الله الوسيلة ويرجو رحمته عذابه فكل من دعا ميتا او غائبا من الأنبياء والصالحين سواء كان بلفضة الاستغاثة او غيرها فقد تناولته هذه الآية - [00:11:22](#)
ما تتناوله الملائكة والجن فقد نهى الله عن دعائهم وبين انهم لا يملكون كشف الضر عن الداعين ولا تحويله لا يقطع بالكلية ولا يحولونه من موضع الى موضع اخر. فتغيير صفته او قدره. ولهذا قال ولا تحويل فذكر نكرة - [00:11:42](#)
تعم انواع التحويل فكل من دعا ميتا او غائبا من الانبياء والصالحين. او دعا الملائكة فقد دعا من لا يغيثه. ولا يملك تشق الضر عنه ولا تحويله انتهى. فاذا كان دعاء الاولياء والصالحين شركا عرفنا ان التوحيد هو دعاء الله وحده لا - [00:12:02](#)
لا شريك له فكان في هذه الاية تفسير التوحيد. وانها دلت على ان دعوة الله وحده هو التوحيد. وهذا وجه مطابقة الاية للترجمة وهو تفسير الشيء بضجة. وقوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيي وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - [00:12:22](#)
الاية وتامها فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه. في ذريته من بعده يدينون بها لعل فهم يرجعون اليها والكلمة هي لا اله الا الله باجماع اهل العلم. وقد عبر عنها الخليل بمعناها الذي اريدت به فعب - [00:12:42](#)
وعما نفته بقوله اني براء مما تعبدون. وعما اثبتته بقوله ان الذي فطرني اي خلقي. فقصر العبادة على الله على الله وحده ونفاها عن كل ما سواه ببراءته من ذلك. قال ابن كثير هذه الكلمة وهي عبادة الله وحده لا شريك له - [00:13:02](#)
وخلع ما سواه من الاوثان وهي لا اله الا الله جعلها في ذريته يقتدي بها يقتدي به فيها من هداه الله منهم ففي الاية معنى لا اله الا الله مطابقة. فان هذه اللام تسمى لام النفي ولام التبرئة. فتبين ان معناها - [00:13:22](#)
والاثبات والتجريد والتفريب والوله والبراء. وتبين ان معنى لا اله الا الله توحيد الله باخلاص العبادة له والبراد من عبادة كل ما سواه. وقوله اتخذوا احبارهم وربانهم اربابا من دون الله. الاية. الاخبار - [00:13:42](#)
علماء والرهبان هم العباد. وجعلوهم مشرعين في تحليل ما حرم الله. وتحريم ما احل. فصاروا بذلك اربابا. لان من خصائص الربوبية كما ان العبادة من مستحقات من مستحقات الربوبية. طبعها هذا شوك في الطاعة كما ذكرنا سابقا. هذا شكر - [00:14:02](#)
كن في الطاعة وفي الغالب الناس يتبعون العظماء او الشخص المعظم عندهم. وهؤلاء في الغالب ينقسمون الى اربعة اقسام ممن يكونون علماء واما ان يكونوا رهبان في هذه الاية الكريمة واما ان يكونوا شعبا وقواد كما في - [00:14:22](#)
قوله عز وجل عن فرعون فاستخف قومه فاطاعوه. واما ان يكونوا اباة. فهؤلاء العظمى في الغالب ينقسمون لهذه الاقسام الافضل اما ان يكون علماء واما ان يكون عباد والمقصود بالغبان اي العباد واما ان يكونوا زعماء وقادة واما ان يكونوا اباة - [00:14:42](#)

نعم. وفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية لعجيج. نعم. لعدى. لما قال انهم لم يعبدوهم فقال بلى انهم حرموا عليهم الحلال وحلوا لهم الحرام فاتبعوهم فذلك عبادتهم اياهم. نعم - [00:15:02](#)

رواه احمد وغيره وحسنه الترمذي. طبعاً هذا الحديث اخرج الترمذي والبخاري في تاريخه الكبير وابن جوي الطبري والطبراني في الكبير والبيهقي في السنن وفي المدخل. والمجزي في تهريب الكمال كلهم من قبيل - [00:15:22](#)

اسلام بن حوض عن طيف نايل الشيباني عن مصعب بن سعد عن ابي بن حاتم في هذا الحديث. هذا الحديث فيه اربعة عدل كلها تتعلق بالاسناد اما المتن فليس فيه شيء. المتن موافق للنصوص. فهي العلل تتعلق كلها بالاسناد. اما العلة الاولى - [00:15:42](#)

وهي غطيف من عين الشيباني التأكد ضعفه وابو عيسى الترمذي قال ليس بالمعروف والبخاري عندما ذكر في التاريخ الكبير سكت عليه وعند التحقيق ليس هناك منافاة بين قول التعاقد وبين قول ابو عيسى الترمذي فهو مجهول ضعيف - [00:16:02](#)

لماذا مجهول؟ لان هذا الشاخص ليس له من الحديث الا هذا الحديث وحديث اخر فيه خلاف. هل هو نفس اللغوي او شخص اخر وايضا يعني ليس له من الشيوخ الا في رجلين او رجل واحد بعد. فهذا يدل على جهالته. اما تضعيفه فالدعوات صعبة - [00:16:22](#)

فعند التحقيق هو مجهول ضعيف والعلماء يستعملون هذا الاصطلاح يجمعون بين الجهالة وبين الضعف بعض المواد يستعملون مثل هذا الاصطلاح ومن ومن المشهورين باستعمال هذا الاصطلاح ابو محمد ابن حزم في كتابه المحلى كذلك ايضا بالفتح الاسدي -

[00:16:42](#)

واخطأ من انكر على ابي محمد ابن حزم استعمال هذا الاصطلاح. قال هذا خطأ لان هناك يعني منافاة بين التدليل بين طيب والصحيح ان ليس هناك منافات بل هذا يستعمل تجار ائمة الحديث. فيعني مواد يستعمل هذا الاستباح بقلة طبعاً جداً ابن معين والامام احمد

وغیره - [00:17:02](#)

لكن ابو محمد ابن حزم يكثر من استعمال هذا لذلك ايضا بالفتح وكما قلت ليس بين بين التضعيف وبين التجهيل لان هذا الشهر بما انه ما رواه الا حديث واحد وهذا الحديث ايضا فيه نكاسة من جهة الاسناد سوف نذكر هاي النكاسة فنكارة هذا الحديث تدل على -

[00:17:22](#)

ها هو مجهول ضعيف فالعلة الاولى هي غطيف من عين الشيبان العلة الثانية تفاوض ضيف ناعياً بهذا الحديث عن مصعب النسائي. طبعاً تفاوض من وجهين. الوجه الاول تفود عن مصعب ابن سعد - [00:17:42](#)

ومصعب بن سعد مشهور وحديثه في الكتب في الصحة والسنن والمسانيد. وان كان تلاميذ ليسوا بالكثيرين لكن الشخص مشفوه. فاين رغبة العميد عن هذا الحديث المهم. طبعاً هاي تعتبر علة عند اهل الحديث. اما المتأخرين طبعاً ما يركبون علة لكن حنا ماشيين

على مذهب اهل الحديث - [00:18:02](#)

المتقدمين هذا الوجه الاول الوجه الثاني ان هذه القصة جاءت من عدة طرق كما في مسند الامام احمد وغيره وليس فيه ذكر هذه القصة وصل اسلام علي بن حاتم والتقاء بالرسول عليه الصلاة والسلام وانكار الرسول عليه وتبين له الدين جاءت من طور. لكن ليس

فيها هذا الحديث - [00:18:22](#)

اسم في تفسير هذه الآية اتخذوا احبابهم ورهبانهم ارباباً من دون الله. على يعني انه طير تفوج بهذا وتفوج الضعيف بزيادة تعتبر منكراً. هذه ثلاث علل العلة الرابعة. هي لا ندري هل سمع - [00:18:42](#)

قطيف من مصعب ولا؟ هنا في جميع الروايات عنعن وطيف اه عنعن عن مصعب بن سعد. وكما هو معروف عند جماهير اهل الحديث من المتقدمين لابد من ثبوت السماع لا يكتفى بالمعاصرة. وهنا لا ندري هل سمع ام لا؟ والاصل عند اهل الحديث - [00:19:02](#)

انه لم يسمع حتى يدل دليل على انه سمع. هاي العلة العلة الخامسة ايضا مصعب بن سعد لا يعرف له سماء من من حاتم. طبعاً ما في شك انه مصعب اخر علي بن حاتم لان هذه تأخرت وفاته لعام ثمانية وستين ومصعب البخاري يقول سمع من علي ابن ابي طالب. قال

- [00:19:22](#)

يميل لانه سمع من عثمان وهولا مافيك وتوفوا قبل ابي بن حاتم. لكن لا نعوا شمال مصعب من اه علي بن حاتم ان في جميع الطرق

التي وقفت عليها مصعب بن سعد عن عن ومصعب ايضا يمسي يعني قالوا وهو عن معاذ بن جبل مغسلا - 00:19:42
فلا بد من ثبوت سماع مصعب من عدي بن حاتم. هذه الخمس تتعلق بالاسناد. طبعا مصعب بن سعد توفي ولكن هاي المتابعات لا يعتد بها او ان يسكن عبد السلام بن حوض توبة ففي تحفة الاشخاص المجزي انما قال الترمذي لا نأكل - 00:20:02
عن عبد السلام بن حوض عن غطيف بن اعين قال الحافظ بن الحجاج المجزي وهو ابو هلال بن العلاء عن حسين بن عياش عن قواتنا سلمان عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي فضة عن خطية. فهنا اسحاق ابن عبد الله تاب عبد السلام بن حوض. لكن اسحاق متبوك -

00:20:22

فلا يعتد بهذه المتابعة. والحاظ ما حد ذكره هذا الحديث في كتابه او في تلخيصه لكتاب تخريج الكشاف الحافظ الزيد اي فقال رواه الوافدي من طريق عامر بن سعد عن علي بن حاتم طبعا الاسناد الاول من طريق مصعب بن سعد - 00:20:42
ولكن هنا ذكروا ان من طرف عام بن سعد. لكن الواقدي كما هو معروف لا يحتج به. بل ولا يستشهد به فيما يتعلق بالاحكام اما فيما يتعلق بالسيرة فيعني يستشهد به ويستأنس به. ذكر هذا الشيخ الاسلام وغيره. ذكر ان هذا ايضا سابقا. وهنا الحديث - 00:21:02
طبعا في هذا الحديث ما ما يقبل. وايضا ما ندري عن الواسطة بين الواكد وبين عام وبين سعد. ايضا قال واخرجهم المغدورية من ان اخر عن عطاء ابن يسار وعن ابي بن حاتم. قوم بموضوع متأخر توفي بعد المئة الرابعة. ولا نعرف ايضا طريق من ابن - 00:21:22
اعطى ابن يسار انه طريق ساقط. فاذا لا يعتمد على هذه المتابعة. ثم قال ابن حجر واخرجه ابن ابي شيبه ومن قبل هذا عندما قال بعد ذلك قالوا رواه الترمذي من طريق اخر عن مصعب بن سعد وتقدم على تقدم الكلام على هذه الطيب ثم قال واخرجه ابن ابي -

00:21:42

شيبه والطبراني والطبري وابو يعلى من هذا الوجه. يعني من طريق الترمذي. ورواه البيهقي في المدخل كذلك وايضا السيوطي في الدول المنسوخ عزاه ايضا يعني بالاضافة الى هؤلاء اعزائي ابن سعد - 00:22:02
الى بن سعد وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ. وابن سيوطي يقصد في بن سعد في كتاب الطبقات لكن بحث عنه ما وجد في الطبقات لعل - 00:22:22

الجزء اه الذي سقط من المطبوعة. طبعا في المطبوعة ناقصة لكن وجدوا هذا الجزء وطبع لكن ما راجعت في هذا الجزء اللي فعله يمكن في هذا الجزء. لكن حظنا حجر ما عزاه الى بن سعد. اما السجود فقد ازال ابن سعد - 00:22:32
الاولى الى والى عبد ابن حميد ابن وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ. ان هذا الحديث طبعا لا يصح. مرفوعا. لكن لعل ليس بين بين السلف خلاف في تفسير هذه الاية. وانها وان تفسير هذه الاية هو ان اليهود والنصارى اطاعوا العلماء في - 00:22:52
ما حرم الله وتحريم ما احل الله فتلك عبادته. وهذا منقول عن ابن عباس كما عند كما هو عند النبي الطبع مصيبة. وايضا منقول عن حذيفة بن اليمان نقول نعم عن حذيفة بن اليمان لكن في اسناد حذيفة اسناد صحيح الى ابو البخري سعيد بن فيروز عن حذيفة وسيدنا - 00:23:12

يجوز لم يسمع من حذيفة بن زمان فهم بعضهم ذكروا علة قال النووي عن ابو الزغوتي حبيب ابن ابي ثابت وهو مدلس لا ما تجي على مذهب اهل الحديث يعني اذا ثبت سماع حبيبنا بثابت من من ابي البخري خلاص بالتحديد لان هذا هو - 00:23:32
والصحيح في تفتيش حبيبنا ابي ثابت وهو انه مقل من التدليس. مع ان ايضا حديث ابي ثابت التوبي. استاذ عطاء ابن الشعب كما عند ابن جرير الطبري وايضا في كتاب بيان العلم فضله ابن عبد البر. وايضا يعني نقول هذا عن ابي العالية وعن الحسن البصري. ليس - 00:23:52

اسلم خلافي تفسير هذه الاية ان هذا هو طاعة هؤلاء العلماء والعباد في تحليل ما حرم الله وتحويم ما احل الله. وكما ذكرت ان ليس فيه شيء وانما العلة بالاسناد. نعم. وقوله والمسيح ابن مريم اي اتخذه ربا بعبادة له. وما امروا الا ليعبدوا - 00:24:12
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. فدل على ان من اطاع غير الله بتحليل ما حرم الله او تحريم ما احله فقد اتخذه ربا ومعبودا وجعله لله شريكا وذلك ينافي التوحيد. فكل معبود رب وكل وكل مطاع ومتبع ومتبع - 00:24:32

على غير ما شرعه الله ورسوله فقد اتخذه المطيع ربه ومعبودا. والرب هو المعبود ولا يطلق معرفا الا على الله تعالى قال تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون وهذا وجه مطابقة الآية للترجمة اي من اتخذ شخصا يحل ما حل - [00:24:52](#)
حرموا ما حرم فهو مشرك والتوحيد الذي هو مدلول. نعم طبعاً الرب يطلق على اطلاقين. يطلق معروف ومطلق وينصت الى الله عز وجل ويطلق مقيد. فيقال مثلاً رب البيت ورب الدابة كلمة رب تطفئ - [00:25:12](#)
اما مطلقاً بدون تقييد وينصرك الى الله عز وجل واما مقيداً. نعم. اي نعم فما ذكرنا يعني يطيعون هؤلاء العلماء في تحليل ما حرم الله وبالعكس. نعم. نعم ما في شيء خالص ما في شيء هؤلاء المشركين الا اذا كانوا مغضوبين على هذا الشيء. هو القاعدة ان لا طاعة لمخلوق المعصية - [00:25:32](#)

الخالق انما الطاعة في المعروف حديث في الصحيح. فما يطاع الشخص في معصية الله. لكن اذا كان مغضوب على هذا الشيء فهذا قال له ايه اذا كان مولود يعطى عنه. ليس على الاطلاق لان الاكواه قسمين. الاكواه قسمين - [00:26:02](#)
بالاقوال واخواهم بالافعال. اما لقاء في الاقوال فهذا جائز. يعني اذا الانسان اكره على كلمة الكفر فيجوز له ان يتلفظ بهذه الكلمة اي نعم كما في قوله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان هذا الاكراه طبعاً يعني - [00:26:22](#)
اذا اكله الانسان يجوز له ان يفعل هذا الشيء. الفعل ايضاً الفعل على قسمين. الفعل على قسمين. قسم الانسان على السجود لغير الله فيجوز له ان يسجد ويعتقد ان طبعاً وينوي بقلبه انه ساجد لله عز وجل. كذلك الانسان اذا اكره على اكل الميت - [00:26:42](#)
ابوك على اذا اكره على شيء وهذا الشيء يحل له في الاصل انما يكون مطوع مثل اكل الميتة فالانسان اذا كان جائع وليس عنده طعام يجوز له ان يأكل ميتة. وهنا عندما يكوى يكون مضطر فيجوز ان يأكل هذه الميتة او يشرب هذا الخمر. او يشرب هذا الخمر - [00:27:02](#)

القسم الثاني الذي لا يجوز هو عندما الإنسان على القتل. هذا ما يجوز ابداً. لان هذا دف الباطل بالباطل هذا خلاف القاعدة الشرعية. كما قال تعالى بلغوا بالحق على الباطل فيدمغوا فاذا هو زاهق. فالحق يقذف على الباطل - [00:27:22](#)
اما ايضاً قال اهل العلم ان الضرر يزال. الضرر يزال لكن لا يزال بضرر اخر. بل يزال بظده. فالقتل ما يزال هذا الاكراه عن القتل ضرر. فهذا الاكراه ما يزال بالقتل. فعلى الانسان ان يصبر. واذا قتل يعتبر شهيد. فذلك - [00:27:42](#)
اذا اكل على الزنا فهذا ايضاً لا يجوز له ان يفعل الزنا. الا اذا كان رغم على عبادته يعني يعني قيد الو يزني اما ان يعني يقول نقتلكم يعني يقول له اما ان تزني واما ان نقصدك فعليه ان يمتنع. فالاكراه كما ذكر اهل العلم - [00:28:02](#)
هذا التصوير ابن محمد ابن حزم. في كتابه محلى. فاذا كان بالاقوال يجوز له مطلقاً ان يفعل هذا الشيء. واذا كان الافعال فعلى قسمين. قسم يجوز وقسم لا يجوز. فالقتل والزنا لا يجوز ابداً. نعم. ليلة القدر. نعم - [00:28:22](#)
يجب عليه ان يصمت يعني امثلة على هذا الشيء لا يجوز له ان ينتك عضو لا يحل له لان هذا صواب يعني كما قال الله عز وجل بل نكن بالحق على الباطل يعني - [00:28:42](#)

الضوء يزال لكن لا يزال بضوء اخر بل يزال بحق وتعاون على البر والتقوى ولا تعاون على الاثم والعدوان فهذا تعاون على الاثم والعدوان المطلق من نطق الله عز وجل. عوضت نعم الله عز وجل ينصت الى الله. اذا قيل ودوا الدابة هذا مقيد. ربوا الدابة وربوا البيت هذا مقيد - [00:29:02](#)

يا اخي لا تعارض النصوص الاخيرة. الله عز وجل يقول الا من يطلب وقلبه مطمئن بالايمان. يعني عمار ابن ياسر لما على كلمة الخفكان. ولا يعني وبقي مؤمناً مسلماً. فهذا هذا كلامك فاسد الاعتبار في النفس - [00:29:22](#)
النصوص على اعناقها. بس هذا ما في ما في زي الضرر. لان هذا الشخص معتقد انه مؤمن مسلم. وانما قال هذا الكلام ظاهراً ولفظاً لكن قلبه معتقد واهم شيء عقد القلب. المنافق عندما يقول لا اله الا الله هل هناك فائدة من هذه الكلمة؟ تبدأوا في الاسفل من النار. فاذا - [00:29:42](#)

ففي الحقيقة ظوافر بسيط جداً وفيها نوعاً ما لكن هذا الظاهر بسيط والقتل اشد من هذا. وهل فيه نصوص والعقل ايضاً يؤيد هذا

الشيء. العقل يؤيد هذا الشيء. نعم. والتوحيد الذي هو مدن شهادة ان لا اله الا الله - [00:30:02](#)

وافراد الله بالطاعة في تحريم ما حرم وتحليل ما حل. وهذه الاية كصوم وهذه الاية كقوله تعالى لنبية محمد صلى الله عليه عليه وسلم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتصل بعضنا - [00:30:22](#)

بعض الارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. يعني وانتم كفار ونحن بريئون منكم وانتم منا قال شيخ الاسلام وهؤلاء الذين اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا على وجهين. احدهما ان يعلموا انهم - [00:30:42](#)

بدلوا دين الله فيتبعونهم على هذا التبديل. فيعتقدون تحليل ما حرم الله او تحريم ما حل. اتباعا لرؤسائهم مع لمن هم خالفوا دين الرسل فهذا كفر وقد جعله الله شركا. الثاني ان يكون اعتقادهم بتحريم الحلال وتحليل الحرام ثابتات - [00:31:02](#)

كونهم اطاعوهم في معصية الله كما يفعل المصلح كما يفعل المسلم ما يفعله من المعاصي التي يعتقد انها معاصي فهؤلاء لهم حكم امثالهم من اهل الذنوب كما ثبت انما الطاعة في المعروف. ثم ذكر المحرم للحلال ان كان مجتهدا قصده اتباع الرسول - [00:31:22](#)

صلى الله عليه وسلم ولكن خفي عليه الحق وقد اتقى الله فهذا لا يؤاخذ الله بخطأه. ولكن من علم ان هذا خطأ ثم وعدل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم فله نصيب من هذا الشرك لا سيما ان اتبع في ذلك هواه ونصره باليد واللسان - [00:31:42](#)

مع علمه بانه مخالف للرسول صلى الله عليه وسلم فهذا شرك. وان كان المتبع للمجتهد عاجزا. وفعل ما يقدر عليه فلا يؤاخذ ان اخطأ. وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون - [00:32:02](#)

لله اندادا يحبونهم كحب الله الاية. من للتبعيض اي فريق من الناس وقد ذكر حال المتخذين الانداد على سبيل فانه ذكر حال المشركين حيث جعلوا لله اندادا. اي امثالا ونظراء يعبدونهم معه. ويحبونهم كحب الله ان - [00:32:22](#)

في المحبة المقتضية الذل للذلل للمحبوب. والخضوع له كحب الله. وهو الله لا اله الا هو لا ضد له. ولا ند له ولا شريك له وكل من صرف من العبادة شيئا لغير الله رغبة اليه او رغبة منه فقد اتخذه ندا لله. وفي الصحيحين - [00:32:42](#)

ابن مسعود مرفوعا قال اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. والذين امنوا اشد حبا لله من اصحاب الانداد لاناداهم ولحبهم له وتمام معرفتهم به لا يشركون به شيئا. بل يعبدونه وحده ثم تواعد المشركين - [00:33:02](#)

حين فقال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. قولوا لو علموا ما يعاينونه وما يحل بهم من الامر الفظيع على شركهم لانتهوا عما هم فيه من الضلالة. قال المصنف ذكر انهم يحبون يحبون - [00:33:22](#)

كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الله حبا اكبر من حب الله فكيف بمن لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله انتهى. فمن اشرك مع الله غيره في المحبة. فقد جعله شريكا - [00:33:42](#)

في العبادة واتخذه ندا من دون الله وذلك هو الشرك الذي لا يغفره الله الا بالتوبة منه. لقوله وما هم بخارجين من النار والمراد محبة التألف والتعظيم المختصة برب العالمين التي هي احدى القاعدتين اللتين عليهما مدار العبادة كما - [00:34:02](#)

قال ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابدين هما خطبان الى ان قال ليس العبادة غير غير توحيد المحبة مع خضوع القلب والاركان. وهذا هو الذي اعترف به المشركون. وهم بين اطباق الجحيم. انهم صاروا في الجحيم - [00:34:22](#)

بسببه حيث قالوا اذ نسويكم برب العالمين. ومن المعلوم انهم ما ساووا به في الخلق والتدبير. وانما ساووه به في هذه المحبة تظن هذه المحبة تسمى محبة مع الله. واذا كان سابقا المحبة اربعة اقسام. محبة الله عز وجل وهذه واجبة وفضل - [00:34:42](#)

والمحبة في الله وهذه ايضا واجبة وهي محبة الرسول عليه الصلاة والسلام والمؤمنين. ومحبة مع الله وهذه شرك وهذا هو المقصود بالمحبة من المحبة مع الله والقسم الرابع المحبة الطبيعية. وهي متاحة فمحبة الجائع للطعام او محبة العطشان للماء وما شابه ذلك -

[00:35:02](#)

ما احد يدخل الجنة الا برحمة الله عز وجل كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الصحيح نعم برحمته هذا ليس بصحيح الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما احد يدخل الجنة بعمل انفقه ولا انا الا بواح الجنة - [00:35:22](#)

نعم حديث في صحيح مسلم فدللت الاية على ان من اتخذ اذا مع الله يحبه كمحبة الله فقد كثرة الشرك الاكبر المنافي للتوحيد.

فاذا عرفنا ان هذا شرك فالتوحيد ضده وهو مفرد الرب بهذه المحبة المختصة التي هي - [00:35:42](#)

وبذلك ظهر معنى التوحيد وتفسيره وشهادة ان لا اله الا الله واما محبة ملائعات وهي المحبة الطبيعية فلا تكون شركاء فيأتي بيان

ذلك في بابه ان شاء الله تعالى. نعم. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله - [00:36:02](#)

وكفر بما يعبد من دون الله كرم ماله ودمه. اي وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم

وابو مالك اسمه سعد بن طارق كوفي فقه مات في حدود الاربعين ومئة وابوه طارق ابن اشيم الاشجعي - [00:36:22](#)

صحابي لهو احاديث ورواه احمد بلفهم من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله فهذا يفسر لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم عصمة

المال والدم في هذا الحديث بامرین. الاول قول لا اله الا الله عن علم - [00:36:42](#)

كما قد قيد ذلك في قولها في غير ما حديث. فان من قالها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل وجود النفاق لا يقوله الا عن صدق

الا عن صدق وعمل بها. وعلم بما دلت عليه من النفي والاثبات. والثاني الكفر بما يعبد من دون الله - [00:37:02](#)

فلم يكتسب فلم يكتسب باللفظ المجرد عن المعنى بل لا بد من قولها والعمل بها والبراءة مما ينافيها. فان النبي صلى الله عليه وسلم

علق عصمة الدم بالامرین جميعا. قولها عن علم ويقين والكفر بما يعبد من دون الله. ففيه انه لا يحرم - [00:37:22](#)

قالوا ودمه الا اذا قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. فان قالها ولم يكفر بما يعبد من دون الله. لم يأت بما لم يأت بما يعصم

ماله بل ولا معرفة معناها مع لفظها. بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك - [00:37:42](#)

ليس له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او تردد لم يحرم ما له ودمه فيا لها من

مسألة ما اجلها واعظمها. ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. انتهى - [00:38:02](#)

وهذا هو الشرط المصحح لقول لا اله الا الله فلا يصح قولها بدون هذه الخمس التي ذكر اصلا قال تعالى وقاتلوا حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين كله لله. وقوله فقال تقتل المشركين حيث وجدتموهم الآية. امر بقتالهم - [00:38:22](#)

حتى يتوبوا من الشرك ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فان ابوا عن ذلك او بعضه قتلوا اجماعا. بل اجمعوا على ان من قال لا اله الا الله

ولم يعتقد معناها ولم يعمل بمقتضاها انه يقاتل حتى يعمل بما دلت عليه من النفي والاثبات. وفي الصحيحين امرت - [00:38:42](#)

لنقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فان فعلوا ذلك عصموا مني دماء

واموالهم الا بحقها. وفي رواية ويؤمنوا بي وبما جئت به. فلا بد من الايمان بجميع ما جاء به الرسول صلى الله - [00:39:02](#)

عليه وسلم فايما طائفة امتنعت عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة فانه يجب قتالها كما قاتل ابو بكر مانعي الزكاة واتفق

عليه الصحابة والفقهاء. ويكفي المصنف ويكفي المصنف ما ذكره العلماء من كل مذهب. في بيان حكم - [00:39:22](#)

مرتد فانهم ذكروا فيه اشياء كثيرة يكفر بها الانسان. والكفر لغة الستر. وكفر يكفر كفرا وكفرانا ضد امن وسمي الكافر كافرا لانه مغطى

على قلبه وشرعا تكذيبه صلى الله عليه وسلم في شيء مما جاء به - [00:39:42](#)

وحسابه على الله عز وجل اي الله تبارك وتعالى والذي يتولى حسابه وهو المطلع على السرائر فان كان جازاه بجنات النعيم وان كان

منافقا عذبه العذاب الاليم. واما في الدنيا فالحكم على الظاهر. ومن اتى بالتوحيد والتزم شرائع - [00:40:02](#)

له ظاهرة وجذب الكف عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ترجمة الكتاب وشرحها تفسيرها

وتبيينها وتوضيح معناها وذلك ان ما بعدها فيه ما يبين التوحيد ويوضح معنى لا اله الا الله - [00:40:22](#)

وفيه بيان اشياء كثيرة من الشرك الاصغر والاكبر. وما يوصل الى ذلك من الغلو والبدع وتنزيه الرب تعالى عما لا يليق بجلاله وقد جمع

رحمه الله في هذا الكتاب على اختصاره من من بيان التوحيد ما لم يسبقه اليه سابق ولا لاح - [00:40:42](#)

او فيه لاحق وما لا يعدو احد وما لا يعذر احد عن معرفته. فمن استحضر واستغنى به عن غيره في بيان التوحيد. والرد على كل

مبتدع بدأ زواجك الصحيح فاما ان يقصد البخاري واما ان يقصد المسلم واما ان يفسد كليهما. هذا هو الصحيح في استعمال -

[00:41:02](#)

الصحيح عند اهل العلم لكن بعضهم قال معنى في الصحيح اي في الحديث الصحيح ولا يلزم ان يكون في البخاري او في مسلم وهذا

مو بصحيح بعضهم بيدها قال اذا اطلق في الصحيح يعني صحيح البخاري وهذا ايضا ليس بصحيح. في الصحيح يشمل البخاري ومسلم او في البخاري وفي مسلم اليهما. هذا - [00:41:22](#)

اشطفاء طبعاً من اشياء. يعني الصحيح. سم. متفق عليه الشيخان هذا اصح الصحيح هذا من حيث الاجمال ولا هناك طبعاً احاديث موجودة في السنن اصح من مما اتفق عليه الشيخان. بعدين لا تفوج - [00:41:42](#)

البخاري به مسلم بعدين ما كان على شوطهما على القول بان يجوز التصنيع على شوطهما تفوج به ما كان على شريط البخار بعد ما صححه الامام امام امام احد الائمة. طبعاً هذا في نظر هذا التقسيم. حتى لا يسلم هذا التقسيم - [00:42:02](#)

اصلاح لاول من قسم هذا التقسيم لكن هذا فيه نظر. ما فيك ان اصح شيء ما ما اتفق عليه الشيخان. ما في شك اذا وقعتني جعل هكذا يعني فيه نظر. نعم. سليمان فيه خلاف. والارجح هو انهم حسنوا الحديث - [00:42:22](#)

الذهبي نصوا على هذا الشيء نصوا على هذا الشيء وايضا يحتج بفليح سليمان ما في كلام البخاري حديث حسن. البخاري حديث صحيح. ايه يعني احتج به انتقم من الحديث الصحيح. انتقل من الحديث الصحيح - [00:42:42](#)

يعني بعض مواد البخار يخرج لشخص فيه ظاهر مثل ما خرج لاسماعيل ابن ابي هويس. لعله لا يرجح انه ضعيف لا يحتج به. لكن البخاري انتقى حديث الصحيح فجميع ما رواه البخاري عن اسماعيل ابن ابي وصحيح ذلك من السيد الجلال هذا متبوك. رواه

البخاري حديث متابعة - [00:43:02](#)

كذلك الامام مسلم الحجاج قال ايه دنيا التقي نعم هذه صحيحة نعم لكن هذه منسوبة فيه الواجهة وابي منسوخا. هذا هو الواجهة. ان الامام مسلم ينفع كذلك البخاري. نعم. فهذه لفظة صحيحة - [00:43:22](#)

الدنيا اي نعم لكن المقصود بالدعاء مقصود بالدعاء هنا غير الزمن. وتصنيف الكون. يعني دائما لو وقع بعض الناس لو وقع في مصيبة سب الزمن وقال مثلاً هذه الساعة السودا وما شابه ذلك فهو هذا اليوم الاسود هذا ما يجوز. ما يجوز شيئين. بل ليس ثلاثة اشياء -

[00:43:42](#)

ان هذا الشاب يقع على الله عز وجل لانه هو الذي خلق هذا الزمن. وهو المقصود في هذا الزمن. ثانيا ان هذا اعترض على القدر. سادساً ان هذا اصبروا واقعوا ان هذا السب شيء لا يستحق السب وهو سبب ما يستحق السب. لا المقصود باللحن هنا زينة الدنيا -

[00:44:12](#)

الدنيا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه المقصود زينة الدنيا. ليس المقصود الزمن لا لان الزمن يعني ما لا ما له الزمن قد يكون خير وقد يكون شر. ما له دخل. والزمن ايضا الله عز وجل يعني الزمن عبارة عنه قدم. ما ينفع للناس من - [00:44:32](#)

وقتها وافراح واحزان وما شابه ذلك فهذا يعني آآ الله عز وجل هو الذي يتسبب في هذا الشيء فالدنيا هذي اذا حسنتنا هذا الحديث اذا كنا نهان الحديث حسن. الحديث يعني فيه ان فيه فيه ظرف لكن لعله يعني لا بأس به - [00:44:52](#)

اسناد حسن مطلقا اي نعم مطلقا يشمل جميع ما يسمى صورة جميع هذه الصورة يدخل في هذا الشيء. حديث وان كان هو المقصود وان كان هو سببه خاص وهو ان في كان تمثال - [00:45:12](#)

ان العبوة بعموم الالفاظ لا بخصوصها بخصوص الاسباب. فاللفظ عام يشمل كل صورة الا طبعاً اذا كان هناك ضرورة يعني الانسان على هذا الشيء فسل مثل التابعين ومثل ما يعني الفلوس ايضا الانسان مضطر لهذا الشيء وين يحطه؟ فمضطر - [00:45:32](#)

وليس عليه شيء اما اذا كان يعني بامكانه اخراج هذه الصورة فالحديث يشمل الا اذا كان طبعاً يعني فيه حرج عليه كما هو كما هو الواقع الان يعني جميع الاشياء في اغلب اغلب ان تكون فيها صورة قد يعني يعفى عن هذا الشخص ان كان يعني ليس باختياره

مضطر الى هذا الشيء - [00:45:52](#)

ويصيب احراج اذا اراد ان يخرج جميع الصفوف. وضع له صورة ما يحتاج اليها فالحديث لن تبخل. حنا قلنا يشمل جميع ما يسمى صور. اي جميع ما يسمى صور انت الان سماه - [00:46:12](#)

فيشمل الحديث هذا يقول هل نعموم باتباع الرسول عليه الصلاة والسلام فقط لا على الانسان ان يتبع الرسول عليه الصلاة والسلام

في عبادته وفي جميع اعماله وجميع احواله. يعني طبعا ايضا هذا يحصل باختلاف الاشخاص. يعني يمكن هذا الشخص اللي هنا السبب اللي كان يعني يصلي مثلا مئة - [00:46:32](#)

رفعوا ما شابه ذلك يعني عنده قدرة على هذا الشيء وايضا يعني متفوق لهذا الشيء ما في هناك مشاغل تشغل هذا الشخص ليس عليه حقوق اخرى تمنع من فعل هذا الشيء. العبادات تصل باختلاف الاشخاص ايضا. يعني بعض الناس مثلا يشق عليه الصيام - [00:47:02](#) ونقول له مثلا افعّل يعني عبادة اخرى تليق بك وتناسبك. كذلك الانسان مثلا اذا صلى يعني ما يخشى لكن ذكر القرآن يخشع يستفيد فنقول قراءة القرآن بحقك افضل مع ان الصلاة في الاصل افضل. ذلك الانسان مثلا يعني اذا قرأ القرآن ما يخشى لكن اذا - [00:47:22](#) ذكر الله عز وجل واكثر من ذكره يخشى ويتأثر. فنقول له بحقك الذكر افضل. بالنسبة اليك فقط. والاصل ان الانسان مأمور باتباع الرسول عليه الصلاة والسلام. والعبادة التي حث عليها الشرع عليه ان يفعل هذه العبادة. اما كون الانسان يعني يصلي مئة ركعة او يصلي الف وقت - [00:47:42](#)

او يعني يصوم ولا يفطر وما شابه ذلك فالانسان ينتبع ولا يتبع يعني الناس والله هو الصحيح ان كلمة الصوفية لفظ مبتدعة محدثة وليس لها اصل. وكما ذكر شيخ الاسلام ان نسبة الى لبس الصوم - [00:48:02](#) وهذا مبتدع ومحدث. والرسول عليه الصلاة والسلام ما حث على لبس الصوم. ليس هناك يعني فالصوفية ليس لها آ لا ليس لها اصل في الاسلام. لكن يعني منقول عن بعض السلف يطلق عليهم صوفية. يعني ليسوا من السلف المتقدمين - [00:48:22](#) وليسوا ايضا من كبار العلماء وكبار الائمة وانما يعني هؤلاء حدثوا في بعض القول السام بعد القول نعم في القول الثاني حدثت هذه في القول الثاني. وايضا يعني تطورت بعض القولين الثاني والقول الثالث. لكن بعض من - [00:48:42](#) رفع في هذا الشيء يعني في الغالب عليه الاحسان. في الغالب انه محسن لكن يسمى صوفي. وآ يعني ينتسب للصوفية. مثل الجنيد مثل السقط مثل بشر الحارس الحافي فهؤلاء يعني صوفية وخاصة ان ينتسب الصوفية لكن الجنيد يعني - [00:49:02](#) الفاضل واثني عليه العلماء جميع من يعني تقريبا من تكلمت ابو جهل اثني على الجنيد كذلك شيخ الاسلام اثني عليه وايضا وما شابه ذلك فهؤلاء يعني ما في شك الغالب عليهم الاحسان والغالب عليهم اتباع الكتاب والسنة لكن وقع منه بعض الاخطاء منها هذا الشيء مسألة - [00:49:22](#)

اه الانتساب الصوفية. والامل اما البشر من الحارس فما نقول عنه هذا الشيء انتساب الصوفي لكن مشهور بالزمل. فالموجود في الاسلام العبادة ليس هناك صوفية. بعدين تطور هذا الشيء. واصبح يعني الصوفية فوقه خارجة. يعني عن - [00:49:42](#) عن الصراط المستقيم وبعضهم بالكلية عن الاسلام. وبعضهم كفى وكفر وما حد كفره ابداء. يعني جميع الامم التي سبقتهم ما قال في هذا وهم اهل الاتحاد اهل الوجود والاتحاد سن عربي الحاكم الطائي وابن سبعين والعفيفة - [00:50:02](#) او التاجر في المشايخ كما يقول شيخ الاسلام هو غيبهم فهؤلاء وقعوا في الاتحاد في الوجود والاتحاد ويعني هذا كما قال مهد سبقهم اليها هم طالوا في اقوال يعني ما سبقوا اليها وهي في الغاية من الحكم - [00:50:22](#) وكثير من الصوفية الان يعظمون هؤلاء. واغلبهم الان الصوفية موجودين يعني مبتدعة ضالين وخارجين. عن هدي الرسول عليه الصلاة والسلام وبعضهم الكفار ليسوا بالمسلمين فليس هناك يعني الصوفية ليس لها اصل يعني لو وقع فيها حدد هل هي نسبة الى - [00:50:42](#)

الصفاء لا لا خطأ لا لا خطأ يقال فلان عابد كما يقول اهل اهل العلم فتجد في كتب وتعليم فلان عابد نصوص العبادة كسلة العبادة ما فيش صوفية او تصوف يعني الذهب يقال انه يعني يتكلم باشياء لم - [00:51:02](#) اشرق اليها يعني اول ما اتكلم عن الخواطر والارادات وما شابه ذلك. والله اعلم. احنا دخلناها في مجال اخر معدود حسنا لا حكم الحميد لم يسمع من حذيفة ابن اليمان في الحديث مع من - [00:51:22](#) وبدوا بما يحسن ما يحسن داوود ما يحسن داوود ما تكلم الا يمكن على حديثين في كتاب السنة او حديث واحد قال اسناده بس ما يحسن قلبه. وقفت على موجود في السنن الحسنة وابو داود. اي خطأ وقع خطأ مطبعي - [00:51:42](#)

منهاج المسلم الجزائري تقصد؟ هذا خطأ الجزاء. ما يحسن القلب. اذا كان الحديث يتعلم في العقيدة فعلى الانسان ان يتشتت والحديث الحسن لغيره لا يعمل به في العقائد حسب غيره كان المعنى واحد والالفاظ مختلفة. ماذا ما نعمل به في العقائد؟ لان العقيدة - [00:52:02](#)

حقيقية المعنى واللفظ توقيفي اذا كان الحديث بالاحكام فالامر اقوى ويعمل فيعمل بالحسن لغيره معنى واحد يعمل به بالاخلاق. هذا القسم الساني. القسم السادس اذا كان الامر يتعلق طبعا هنا قسم مراجع. القسم الثالث كان الامر يتعلق بالشبهة - [00:52:22](#) فيها احوج واسهل يعني ما اما يدقق مثل اي لا ما يدقق نعم لانه لماذا؟ لان مثل الوافد في الحديث معتدل بينما بشير ما لا يعني الواقد غضب. وليس له فائد من ان يلحق الشيعة. يعني مقاطع غزوة كذا. هذا غزوة في السنن الخامسة او في - [00:52:42](#) سادسا او وقع كذا وكذا الاسلام وغيره والعمل على هذا الشيء والقسم غاز وهو من فوق بين من الاحكام بين بين الاعمال. والقول الصحيح ليس هنا ليس بينهم وفرج. هذا القول الصحيح. الامر يعني كما ذكرت - [00:53:02](#) على ثلاث اقسام. نعم. يعني نعيش هناك بوفات وبين مجهول عين ومجهول يعني اغلب عمل اهل العلم اما ان يقال ان هذا الشخص مجهول او ثقة. نعم فلا يعني فبعض المتأخرين يعني يهتم بهذا ويفرق بينهما وايضا يعني يحتفظ على من قال ان هذا -

[00:53:22](#)

ولم يبين يعترض عليه فهذا مب صحيح هذا يعني عن محمد ابن يحيى الذهني كما ذكر ذلك في صحيحه. لكن يعني احنا ما ننفي وجود هذا الشيء لكن نقصد نقصد آا الاهتمام بهذا - [00:53:52](#) والمبالغة في الاستماع في هذا الشيء وجعلنا هذا شيء فائدة ما يستعمل هذا الشيء وانما هذا اصطلاح فقط حتى نقولي ما يسمحش لكن يعني العلماء يقولون ان فلان مقسم للحديث فلان يعني هو انه كثير فهذا نعم وقلنا حنا الاصل هو - [00:54:12](#) شيوخ هذا الشخص اذا كان شيوخا كثير فاذا بان طلب العلم ويكون احسن من الشخص اللي ما هو مثلا مال الا شيخ واحد لانه ما طلب العلم لها احاديث كثيرة لو حكم احد درسنا حديث وجدناه يعني مستفهم نقول عنه سقة. عن انس رضي الله عنه. هذا صحيح -

[00:54:32](#)

والحديث ابو سعيد حديث ابن موسى الاشعري موسى ابو داود ما يصح بالانتهايات انتهى من وضوء الا مأموما اثناء الوضوء. في هذا ان كنت تقصد حديث ابو موسى الاشعري هذا فيه فيه انقطاع - [00:54:52](#) من رواية من رواية عن ابي موسى الاشعري واللاحق لم يسمع من ابي موسى او لم يثبت له ثناء. لكن بعض العلماء صح حضن النووي وابن القيم لكن يعمل به. يعمل به لانه ليس هناك تلازم بين الصحيح - [00:55:22](#)

والعمل. طبعا بعض المتأخرين في الحديث ان ما يعمل الا بالحديث الصحيح هذا مو بصحيح. يعني مواد احاديث فيها قوة لكن ما نحكم بصحتنا ونعمل بها يعني مثل موسى لا نقول عنها صحيح لان شروط الصحة لا توفرت بهذا الحديث لكن ما وجدنا في الباب الا هو نأمل - [00:55:42](#)

ايضا مثلا لو وجدنا يعني شخص لم في هذا الحديث. لم يث له سماع لكن يحتمل انه سمع. فنأمل في هذا الحديث صافي اهل العلم ولا هذا الشيء ضعيف ووجد في الباب الا هو - [00:56:02](#)

نعمل لا تساهم نوعا ما لان كما قال الامام احمد وغيره ان هذا احب الينا من الاجتهاد من الرأي. لان هذا الحديث بمعنى فيه ضعف يحتمل انه يصلي هذا نعمل الانسان اذا ما صلى وصام - [00:56:22](#)

ولا تلفظ ابدا هذا كافر ما في شك ويتلفظ هناك صلاة الفجر خلاص يتلفظ عن المقصود ما يتلفظ فهذه المسألة خيالية يعني ما يعقل ان هناك شخص يقوم وهو قادر على الصلاة الا هذا الشخص له. لا يمكن شخص مسلم ما يترك الشهادتين ما يجوز هذا ابدا -

[00:56:42](#)

مع ان المسجد ايضا كما قلت خيالية لكن لو وجد هذا الشخص فهذا يقسم بكفره لان المسلم المسجد مدينة العزيز تلاميذ شيخ الاسلام. فسبقه وذكر فيها خلاف. ويقصد يمكن هناك يحدث ان يحدث خلاف بعده. ما يعتبر بهذا الخلاف. ما يعتد به. ويقصد اجماع

يقصد هذا الشيء ينطق بالشهادتين ما يرقى هناك شخص مسلم ولا يندق بالشهادة شيخ في فرق بين الستر والستر ما ادري يعني اسمع كثير لتعريف الكفر لغة الستر؟ الستر نعم سمعت او الستر؟ لا خطأ ما رديت عليه لكنه خطأ الستر - 00:57:42

كان هناك حكم بين الشرك والشتات. المقصود الامام الواجب الايمان الواجب او التوحيد الواجب. توحيد الواجب لان المذكورين ما نفايه تبين لنا التوحيد الواسع. يعني مستشفى الاصل اذا الانسان وقع في الشرق الاوسط - 00:58:02

نقول هذا الشخص ما توحيد لكن هل توحيدة كامل؟ لا ناقص. ناقص. من توحيد الواجب. ايه. يعني يتضرر يعني تتبين تصير معناها والا يملك مما ينافيها. فالذي ينافس في الواجب هو النهار هو الشرك الاصغر. ولله الحمد - 00:58:22

وكفاءة اذا وجدت انسان يفعل كبعض اثنين وهذا دليل على ان توحيدة ناقص يعني ناقص واو لكن مع توحيد لكن توحيد الناقص. يعني هذا التوحيد لابد من عنده. سواء الانسان يبتعد عن الشرك ولا يقع في الشرك. نعم - 00:58:42

ليس من اهل الجرح. وقوله قولاً مهم هو مقدم لانه معتدل طيب كيف ما يذكر؟ انا قلت ما يحسن الكلام. بس ما يوحشني ما يوحشني تصحيحاته قليلة ابو داود قليلة جدا. لاسباب طبعاً. لاسباب. لكن يذكر من حديث حسن او حسن - 00:59:02

لا يذكر هذا الشيء نعم لان شيخ الاسلام قال ان اول من تكلم في التحسين والتصحيح هو الترمذي. لكن الصحيح انه مسبوق لكن يعني على يعني شكل بسيط وقليل هو الذي سبقه الى هذا علي بن المديني شيخ الشيخ التركي شيخ الشيخ التركي المبين -

00:59:32

وضحات مباغي والبخار يستعملوه بقلّة جداً. لكن حسن صحيح وحديث حسن اصلاً يستعمل الترمذي استعمل هذا اي نعم في حديثه في حديث قال عنهم باسناد جيد منها حديث في سورة - 00:59:52

مستشفى اننا قضى ملك يوم الدين. في حديث اخر هم قال عن الانسان بس يقول المتحدث المعاصر لاضافة القسم الرابع الشيخ هذا يعتبر مما له دخل لان الذين هذا ما هو من عندك ما هو من عنده وهذا طبعاً يشمل يعني داخل في توحيد ايه ايه داخل لكن بس اللي كان الامر كل ما - 01:00:22

في تفصيل فاحسن ان عند ذكر التفصيل يتبين الشيء يكون اوضح. طيب يا شيخ ترتيب الكتب بعد البخاري ومسلم النسائي يأتي بعد المسلم النسائي ما في شك يأتي بعد المسلم. وبعد تقريباً بعشر درجات يأتي ابو داود. يعني درجة ثانية والثالثة فاضية هذي. بعدين - 01:01:02

ابو داود بعدين الترمذي بعدين ابن ماجه لكن الترمي يقدم على ابي داود من وجه اخر لان التوم بين جميع الاحاديث بين جميع الاحاديث بين جميع الاحاديث كل حديث قال عنه اما صحيح واما حسن صحيح واما حسن واما صحيح ايه زاد ما يسكت عن الحبيب نادوا جدا فتكون من خمسة وسبعين - 01:01:32

يبين الاحاديث فيقدم هنا على ابي داود لان ابو داود سكت الا كما قلت في موضعين معكم داود بين بيان اجمالي قال ما شئت قال ما كان في وهن شديد بينته - 01:01:52

وما سكت عنه فهو صادق. وبين بيان اجمالي بخلاف التمويل لبيان تفصيلي. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ايضاً يعني من قيد هذا بالسماع واقيد هذا باقامة الحجة عليه اختلفوا فيما بينهم. في ما هي الحجة؟ هل يكتفى بقراءة الايات - 01:02:02

نصوص على هذا الشخص او لابد من تفكيك هذا الشخص. ومناقشة هذا الشخص حتى تقوم عليه الحجة. فابو محمد ابن حزم قال يعني هؤلاء يعني طبعاً ما ذكر يعني اليهود او النصارى وانما ذكروا يعني المقصرين من من الذين يدعون - 01:02:22

نعم فقال هؤلاء لابد من اقامة الحجة عليهم وقال لابد من مناقشتهم. فاذا نوقشوا وآا اقيمت الحجة عليهم ولم يؤمنوا ولم يتركوا ما كانوا يعتقدون فهنا يعني قاموا بالحجة عليهم ويعتبرون خارجين عن الاسلام. وبعضهم كما ذكرت قال - 01:02:42

باقامة يكتفى بقراءة النصوص على هذا الشخص. فاذا قضت النصوص على هذا الشخص تعتبر ان الحجة قائمة عليه. لكن لعل القول

قول ابن محمد ابن حزم لعله هو الالوجع في هذه المسألة والله اعلم. ان هذا هو ظاهر النصوص لا بد من اقامة الحجة عليهم لابد من مناقشة هؤلاء ولابد من تقييم هؤلاء - [01:03:02](#)

لان عندما يبلغوا دين الاسلام ولا يعرف هذا الدين ولا يعني يتبين لهم آ هذا الدين فهؤلاء كأنهم لم اسمعوا بهذا الدين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشارخ رحمه الله تعالى. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوه ما - [01:03:22](#)

البلايا ودفعه من تبعية ولبس بضم اللام يعني من الشرك الاصغر المنافي لكمال التوحيد لبس الحلق وهي كل شية تدارى من صفر وغيره والخيط ونحوهما كالودعة والتميمة والمسمار. الودعة والتميمة والمسمار والخزعة ونحو ذلك - [01:03:42](#)

برفع البلاء ازالته بعد نزوله او دفعه منعه قبل نزوله ويجمع ذلك شية واحد وهو الطلب من غير الله ما لا يقدر عليه الا الله واتخاذ تلك الاشياء وتلك الاشياء ونحوها من اعمال الجاهلية. فكانوا يعلقونها على اولادهم ودوابهم. وذلك - [01:04:02](#)

التوحيد بالكلية او ينافي كماله. لان الشاف لان الشافي الكافي من كل شية هو الله سبحانه. فطلب الشفاء والبركة في بالحلق والخيوط وغيرها نظم لجناح التوحيد. على حسب ما قام بقلب هذا الشخص قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر - [01:04:22](#)

اذا كان يعتقد ان هذا يشتغل في دفع البلاء وكشف الضر فهذا من قسم او من قبيل الشرك الاكبر اما اذا كان اعتقد ان هذا مجرد سبب وان المشافي هو الله عز وجل فهذا شوك اصغر. نعم. ولبسها على قسمين اعتقاد - [01:04:42](#)

ما سبب فشرك اصغر او يدفع او ينفع فشرك اكبر لانه اعتقد انها متصرفا بالنفع والضرر غير الله والمصنف قدس الله روحه ابتداء في تفسير التوحيد. وشهادة ان لا اله الا الله بذكر شية مما يضاد ذلك من انواع الشرك الاكبر والاصغر. فان - [01:05:02](#)

لا لا يعرف الا بضده كما قيل وبضدها تتبين الاشياء فمن لم يعرف الشرك لم يعرف التوحيد وبالعكس وقدم الاصغر اعتقادي ترقيا من الادنى الى الاعلى. وقول الله تعالى ولفرأيتكم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن - [01:05:22](#)

كاشفات ضره الاية امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول للمشركين قل افرايتكم اي اخبروني عن الذي تدعون من دون الله وتسألونهم من الانداد والالهة نرى ثني الله بضر مرض او فخر او بلاء او شدة هل هن كاشفات - [01:05:42](#)

اي انتم تعلمون انهم لا يقدرتون على ذلك اصلا وتعترفون بذلك او ارادني برحمة صحة وعافية وخير هل هن ان ممسكات رحمته اي انتم تعلمون انهم لا يستطيعون شيئا من الامر. وتعترفون انهم لا يقدرتون على شية من ذلك. فاذا علمتم انهم - [01:06:02](#)

لا يقدرتون على ذلك فلم تعلقون عليهم من دون الله؟ قل يا محمد حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون اي اي الله اي الله اي الله كافي من توكل عليه. والتوكل التفويض والاعتماد. فاذا كانت الهتهم التي يدعون من دون - [01:06:22](#)

لا قدرة لها على كشف ضر اراده الله بعبد او امساك رحمة انزلها على عبده فيلزمهم بذلك ان يكون الله سبحانه تعالى هو معبودهم وحده المفوض اليه المفوض اليه جميع امورهم لزوما لا محيد لهم عنه. وهذا في القرآن - [01:06:42](#)

كثير يقيم تعالى الحجة على المشركين بما يبطل شركهم بالله وتسويتهم غيره به في العبادة بضرب الامثال وغير ذلك مما يعلمون به ان ذلك لله وحده ويقرون به على ما يجحدونه من عبادته وحده. وهذا وهو من وهذا وهم من - [01:07:02](#)

ما كانوا يدعونها على معنى انها وسائط وشفعاء عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. لا على انهم يكشفون الضر ويجيبون دعاء المضطر. كما قال تعالى واذا مسكم الضر فاليه تجأرون. قال مقاتل سألهم النبي - [01:07:22](#)

صلى الله عليه وسلم فسكتوا لانهم لا يعتقدون ذلك فيها. واذا كان ذلك واذا كان كذلك بطلت عبادة عبادتهم الالهة مع الله واذا بطلت فلبس الحلقة والخيط ونحوهما كذلك. والمصنف رحمه الله استدل بالاية النازلة - [01:07:42](#)

الاكبر على الاصغر كما استدل بها ابن عباس وحذيفة وغيرهما. وهذه الاية وامثالها تبطل تعلق القلب بغير الله في جلبها بنفع او دفع ضر وان ذلك لا يكون الا بالله وحده. وان جميع انواع العبادة لا يصلح منها شية لغير الله. كما دلت عليه - [01:08:02](#)

كما دل عليه الكتاب والسنة واجماع الامة. وكذلك لا يصلح شية من انواع التعلقات بغير الله عز وجل. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ابن عبيد ابن خلف الخزاعي صحابي بن صحابي اسلم عام خيبر وغزا عدة غزوات وكان صاحب راية خزاعة - [01:08:22](#)

يوم الفجر وقال الطبراني اسلم قديما هو وابوه واخته وكان ببلاد قومه ثم تحول الى البصرة الى ان مات بها سنة اثنين وخمسين

هجرية نعم حديث عمان ابن حصين اخرجہ الامام احمد وابن حبان والحاكم وغيرهم من طريقين - [01:08:42](#)
من طريق الفضالة ومن طريق ابو عامر الخزاز كلاهما عن الحسن البصري عن عمان ابن حصين. واسناده جيد الى الحسن البصري
الخلاف او العلة في سماع الحسن البصري من عمران ابن حصين. فذهب الحاكم او ذهب ابن حبان وتلميذه ابو عبد الله - [01:09:02](#)
الى ان الى ان الحسن سمع من عمران ابن حصين. لكن جمهور اهل الحديث وهو الارجح والاصح. ذهبوا لان الحسن لم يسمع من
عموان ابن حصين. وممن ذهب الى هذا علي ابن المديني. ويحيى ابن معين وابو حاتم الغازي - [01:09:22](#)
وهذا هو الارجح لانه لم يثبت ان الحسن سمع من عمران ابن حصين والحسن معروف آاه بالارشال فلا بد من ثبوت
الحسم فلا بد من ثبوت سماع الحسن من الشخص الذي يروي عنه - [01:09:42](#)
فاذا ثبت سماع الحسن من احد الرواة فتحمل جميع احاديث الحسن عن هذا الراوي على السماع والاتصال كما قلنا كما ذكرنا السابق
وقلنا ان هذا هو الالوجه في الحسن البصري. لان الحسن بعضهم اهتم بالتدليس. وبعضهم اتهمه بالارسال. وظاهر كلام المتقدمين -

[01:10:02](#)

انه يرسل فاذا تبي سماعه من احد الرواة تحمل جميع احاديث الحسن البصري على السماع والاتصال. هذا الفرق بين المدلس
والموسم والذي يبصر فالذي يجلس لا بد من ثبوت سماعه في كل حديث. ثواب جسم السماع المدلس في كل حديث يحدث به. اما
الشخص - [01:10:22](#)
الذي يمثل فلا بد من كثر سماعه في ولو في حديث واحد فتحمل جميع الحديث على السماع والاتصال. وهذا مذهب كما قلنا يعني
المتقدمين بخلاف ما عليهم متأخرين اليوم. سيقولون الحسن اذا عنعن اه يعني يقولون بما ان الحسن هنا عنعن - [01:10:42](#)
وهو مدلس اذا هذا الحديث ضعيف هذا خطأ. الصحيح يعني مسألة والله اعلم انه اذا ثبت مع الحسن من احد رواة فتحمل جميع
احاديث حسن عن هذا واو على السماع والاتصال. لان الصحيح الحسن انه يرشد ولا يدل. فيكون الحديث فيه ضعف نوعا ما. يكون
الحديث فيه ضعف - [01:11:02](#)

لا يكون ضعيف لان الضعيف له درجات وكذلك الحسن على درجات كذلك الصحيح على فهذا من اقوى انواع الزعيم فالحديث فيه
ضعف وفيه دين والعلة هي في عدم سماع الحسن البصري من عمران بن قسين. نعم. الراجح من بطن القضاء انه حسن الحديث لكن
لابد يصوح بالسماع - [01:11:22](#)

السماع في فيما بينه وبين الشخص الذي يروي عنه. وايضا في السماء وايضا في شيخه وشيخه. فاذا هو الحسن البصري نعبد
ان يصرح بالسماع بينه وبين الحسن البصري. بسماع الحسن البصري من هذا الباب. ليس من ليس من باب - [01:11:42](#)
من فضالة وانه من طريق اخر ان من باب من الفضالة يعني يدل تدليس التسوية. فيحمل او يسوي احاديث الحسن على السماع
والاتصال ابو عامر يعني فيه دين. فسناده الى الحسن ثابت لكن الشأن في سماع الحسن من عمان ابن حصين. فالحديث - [01:12:02](#)
فيه ضعف لكن يعني يصلح للاحتجاج. كما قلنا سابقا لا يلزم نظام الحديث عدم الاحتجاج به. فالحديث اذا كان فيه ظاف نوعا ما
فيستأنس به ويحتج به يعني كما ذكرنا في المواسيل قلنا الالوجه في المواسيل انه اذا ما وجد في الباب الال هذا الموصل نعمل -

[01:12:22](#)

بهذا الموسم ويكون احب الينا من الاجتهاد وهذا هو قول الامام احمد وغيره. وهذا الحديث ضعيف احب الي من الرأي. ولا يقصد
يعني اي حديث ضعيف وانما يقصد الحديث الذي فيه الضعف اذا فاذا ما وجدنا في الباب الال هذا الموصل والال هذا الحديث الذي فيه
ضعف وهنا نحتج بهذا الحديث. كذلك ايضا يعني - [01:12:42](#)

نشرت ثبوت السماء فاذا وجدنا احد الرواة فهو عن شخص وهذا الراوي معاصي لهذا الشخص. فكما ذكرنا سابقا وهو مذهب ائمة
الجوهر والتعديل انه لابد من ثبوت السماء ولو مرة واحدة. فمثل هذه الاحاديث لا نرظيها مطلقا وانما يعني اذا ما وجدت في الباب الال
هي نعمل بها - [01:13:02](#)

نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر وفي رواية الحاكم دخلت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم في عضده حلقة من سفره فالمبهم في رواية احمد والعمران راوي حديث والحلقة والحلقة كان المشركون - [01:13:22](#)

يجعلونها في اعضادهم من نحاس اصفر وغيره يزعمون انها تحفظهم من اذى العين والجن ونحوهما. وكذلك سحر حلقة البركة او لمنع او لمنع البواسير وخواتيم لها فصوص مخصوصة للحفظ من الجن وغيرها. فقال ما هذه؟ قال - [01:13:42](#)

من الواهنة يحتمل ان يحتمل ان الاستفهام للاستفصال عن سبب الانتهاء. ويحتمل ان يكون للانكار. قال الشارح وهو اظهر ولفظه ويحك ما هذه؟ قال من الواهنة والواهنة عرق يأخذ بالمنكب وباليدين وباليدين كلها فيرقى فيرقى منها - [01:14:02](#)

وقيل مرض يأخذ بالعضد او ريح فيه او ريح فيه تأخذ الرجال دون النساء. وربما علق عليها جنس من من الخرز قال له خرج العصمة وانما نهي عنها لانها انما تتخذ لتعصم من اللام وفيه اعتبار المقاصد. فقال انزعها - [01:14:22](#)

فانها لا تزيدك الا وهنا. انزعها بكسب الزايد. واصل النزاع الجذب بقوة والقلع. من من نزع الشيء من موضعه نزعا من باب من باب ضرب خلعتة وانتزعته مثله اي قلعتة قلعتة وانتزعته مثله وانبذها عنك - [01:14:42](#)

ولفظ احمد وهو ابلغ فانه يتضمن النزاع والزيادة وهو الطرح والابعاد. وهذا زجر له وانكار عليه. وقد اخبره صلى الله عليه وسلم انها لا تنفعه بل تضره وان هذا الداء الذي لبسها له لا يزول بل لا تزيده الا وهنا اي ضعفا - [01:15:02](#)

معاملة له بنقيض قصده. لانه علق قلبه بما لا ينفع ولا يدفع عنه. وكذا كل امر نهي عنه. فانه لا ينفع غالبا وان نفع بعض النفع فضرره اكبر من نفعه وابتلاء من الله وامتحان. وهكذا شأن الامور الشريكة ضررها على اصحابها في - [01:15:22](#)

الدنيا في الغالب والاخرة وذلك من اجل التفات قلوبهم الى غير الله. ومن تعلق شيئا وكل اليه ومن وكل الى غير الله هلك فاذا كان هذا في الافضل الذي يجمع اصل التوحيد فكيف بالاكبر الذي ينافيه بالكلية؟ فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [01:15:42](#)

نفى نفى عنه الفلاح لو مات وهي عليه لانه شرك والحالة هذه والفلاح من اجمع من اجمع الكلمات التي نطقت بها العرب وهو الفوز والظفر والسعادة. وفي رواية وكلت اليها. قال المصنف فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر - [01:16:02](#)

ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. وانه لم يعذره وانه لم يعذر بالجهالة. والشاهد منه انكار النبي صلى الله عليه وسلم وانه دليل على المنع من لبس الحلقة والخيط ونحوهما لذلك. وفيه انكار المنكرات الشريكة حتى ان من العلماء من جعلها - [01:16:22](#)

ركنا سادسا من اركان الاسلام رواه احمد بسند لا بأس به وصححه ابن حبان والحاكم واقره الذهبي ورواه ايضا بنحوه عن ابي في عامر الخراج عن الحزن عن الحسن. نعم. ورواه ايضا بنحوه عن ابي عامر الخزاز عن الحسن - [01:16:42](#)

واحمد رضي الله عنه وابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد ابن ادريس ابن عبد الله ابن حيان ابن عبد الله ابن انس ابن عوف ابن قاسم ابن مازن ابن شيبان ابن ابن جهل ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ناصر السنة العالم الرباني - [01:17:02](#)

ابو عبد الله الشيباني المروزي ثم البغدادي امام عصره واعلمهم بالفقه والحديث واشدهم ورعا ومتابعة للسنة. يقول فيه النحاس عن الدنيا ما كان اصبره. وبالماضيين وبالماضيين ما كان اشبهه. اتته الدنيا فاباها. والشبهة ففساها - [01:17:22](#)

وقال اسحاق بن راهوين هو حجة بين الله وبين عبيده في ارضه حملت به امه في مروة وولد ببغداد ثلاث مئة واربع هجرية وطاف البلاد فسمع من سفيان وبشر ويحيى وهشيم ووكيع وابن مهدي ابن مهدي وعبد الرزاق وخلاء - [01:17:42](#)

القول وعن ابنه وابن المديني والبخاري ومسلم وابو داود وابو سرعة وخلائق لا يحصيهم الا الله عز وجل. طبعا سفيان هو ابن سفيان هو ابن عيينة ليس الثوب لان الامام احمد ما ولد الا بعد وفاة سفيان الثوري ان الثوري توفي واحد وستين ومئة نعم - [01:18:02](#)

كما في صحيح البخاري ووعدنا في موضع نعم موضع في صحيح موضع بدون واسطة وموضع بالواسطة وهو عني اكثر من هذا. الامام مسلم سؤالات وجهها للامام احمد. اصحاب الكتب الستة منهم ثلاثة من تلاميذ الامام احمد البخاري - [01:18:22](#)

ومسلم وابو داود لا كذلك النسائي كذلك ايضا ابن ماجة وحديث الامام احمد في الكتب الستة لكن للامام احمد هم اقوال وزملاء للامام احمد. الامام احمد وهو عند المدينة في كتابه - [01:18:42](#)

المسلم في عدة مواضع او في مواضع كثيرة كذلك بالمدينة ايضا يروي عن الامام احمد فهل من باب غاية الافغان؟ بعضهم ام بعض؟ من باب رواية الزملا كذلك الامام الشافعي شيخ الامام الشافعي ركب ان فلا ذكره الانصار والبلدان - [01:19:02](#)

صنف المسند ثلاثين الف حديث غير المكرر والتفسير مئة الف وعشرين الفا والناسخ والمنسوخ والزهد وغيرها توفي رضي الله عنه ثلاث مئتين وواحد واربعين هجرية وحضر جنازته نحو نحو من الف الف وستين الف. وقيل اسلم يوم موته - [01:19:22](#)

الفا من اليهود والنصارى ومن ام قوله لاسلم يوم موته عشرون الفا من اليهود والنصارى فهذا القصة ردها الحافظ الذهبي وما النكارة واضحة وبينة عليها. لو كان هذا العدد الضخم الكثير عندما توفي الامام احمد كأنه نقل باسانيد كثيرة. وباسانيد - [01:19:42](#)

تواترا ان هذا الحدث يعني حدث كبير وعظيم. فكما قال الحافظ الذهبي ان هذا ليس بصحيح بل هو منكر. وبعض هاي الكتب التي نسبت للامام احمد تشكك فيها الحافظ الذهبي. فقله ان الف التفسير مئة وعشرين الف حديث فالامام الذهبي تشكك في هذا الكتاب. وهذا هو - [01:20:02](#)

لكن قد يكون يعني الامام احمد الف كتابا في التفسير كما ذكر ذلك الشيخ حسام بن تيمية لكن كونه مئة وعشرين الف حديث هذا فيه نظر ويبعد لان هذا الكتاب كما قال ذهبي لم نقف عليه ولم نسمع ان احد وهو هذا الكتاب يكون موجود خلاص يكون حق وصواب الذهبي يقول ما سمعنا - [01:20:22](#)

احد يوم عن يومي هذا الكتاب او روى هذا الكتاب عن الامام احمد. ولا نعرف ايضا حتى الائمة المتقدمين غير الحافظ الذهبي ما نعرف انهم رووا هذا الكتاب عن بينما هذه الكتب مضوية عن الامام احمد. كذلك ايضا رسالة الصلاة المنسوبة للامام احمد ايضا يوجه الحافظ الذهبي. ومن تأمل - [01:20:42](#)

هذا الكتاب وهو رسالة الامام احمد عرف ان هذا الكتاب منقذ نسبة الامام احمد منكرة لانه الكلام الذي فيه لا يشبه كلام الامام احمد وانما كلام احد الفقهاء المتأخرين بعد الامام احمد. ولا نعرف احد نقل عن هذا الكتاب. قد يكون هذا الكتاب يعني - [01:21:02](#)

ان الامام قد الف كتاب في التفسير يمكن لكن كونه مئة وعشرين الف حديث هذا بعيد جدا بعيد جدا. نعم قول ان المسند ثلاثين يعني يحتملنه اقل ان بعض الاخوان آآ عد احاديث المسند فما وجدها تبلغ ثلاثين الف بل هي ستة وعشرين الف تقريبا وزيادة - [01:21:22](#)

لكن يعني هاي النص المطبوعة يعني قد تكون هناك حديث ساقطة من النسخة المطبوعة. وهذا ايضا ثابت ان الحرب يقال هناك يمكن خمس حديث ساقط من رواية ابو زبون من مكة عن جابر بس رواية ابو زبون مكة عن جابر وخمسة وثلاثين حديث ساقطة ايضا آآ في بعض المسانيد ايضا - [01:21:42](#)

ساقطة من مسند الامام احمد مثل مسند فضالة بن عبيد هذا صعب. وايضا في مسند اخر ما يحضر من الان اسمه ايضا ساقط من مسند الامام احمد. بالنسخة المطبوعة فيعني لابد من التأكد لا من مراجعة النسخ المخطوطة. لكي يعني يتأكد من هذا العدد. نعم موجودون. اي نعم - [01:22:02](#)

هذول الصحابة نعم صحيح كذلك ايضا صحيح نسبة الامام احمد وهذا مذكور ايضا مذكور من الامام احمد الف هذه الكتب وهذا يكتب ايضا وجد في المخطوط وطبع وما في شك انك تأخذه الصحابي الإمام احمد. نعم لأنه يعني الكتاب يعني يرويه الإمام احمد وشيوخه يعني يروي - [01:22:22](#)

الاحاديث عن من عن شيوخ او كذلك ايضا لعبدالله زيادات عن المسند. كذلك ايضا القطيع زيادات على ايضا كتاب فضائل الصحابة لكن ايضا يعني ذكر ان القطيع له زيادات على المسند. القطيع الذي يروي المسند عن عبد الله بن الامام احمد. وهذه المسألة وقع فيها ايضا خلاف. لان في النسخة - [01:22:42](#)

ما في زيادات القطيع ما وجد زيادات بينما الائمة يثبتون ان هناك زيادة. ومن هؤلاء الائمة الذين يثبتون ان هناك زيادات غموس المدني هل هناك زيادات للقطيع في المسلم؟ كذلك ايضا الحافظ ابن الجزري ايضا قال ان هناك زيادات في مسند الانصار هناك زيادات قطيعي لكن - [01:23:02](#)

النسخة المطبوعة ما في زيادات واخطأ رحمه الله العلامة آآ الساعاتي عندما ذكروا ان هناك زيادات وذكرنا بعض الاحاديث وغمز لها

بغمر القطيعي وهذه عند التحقيق هذه زيادات لعبدالله بن الامام احمد - 01:23:22

ليست للقطيعين انه من طريق ابو عبد الله الاسدي وابو عبدالله الاسدي شيخ لعبدالله وليس هو شيخ للقطيعي. فلعل في النسخة يعني لعل في بعض النسخ المخطوطة يعني كما ذكرنا ان هناك حديث سقطت من النسخة المطبوعة فلعل هذه الزيادات في النسخة المخطوطة ويحتمل ان هذه الزيادات وقعت في كتاب - 01:23:42

فضائل الصحابة لانها ثبت ان هناك زيادات على كتاب فضائل الصحابة وشيخ الاسلام اثبت هذا الشيء. وقال ان غالب زيادات القطيعي كذب شهادات القطيع التي هي على فضائل الصحابة. قال اعلموا هكذا. ايضا يعني العراقي زكوا ان هناك زيادات وقطيعا للمسلم. كذلك الحرم ابن حجر - 01:24:02

قول الشيخ العراقي القبض على هذا الشيء. فلعل هناك زيادات لكن يعني في النسخة في بعض النسخ المخطوطة. اما النسخ المطلوبة فما فيها شيء من هذه الزيادات ما في شك نعم في احاديث موضوعة. نعم في احاديث موضوعة منها حديث آ في فضل مقبرة عسقلان - 01:24:22

يوم القيامة كذا وكذا آ كذا وكذا من الالف يعني يدخلون الجنة وان هؤلاء كذا وكذا يعني اثني عليهم وهذا الحديث كما قال ابن ابيه موضوع؟ كما قال ايضا الحظ الذهبي للحديث الموضوعة نقطة في بحر للمسلم وايضا شيخ الاسلام اثبت هذا الشيء. عندما ذكر قول الحافظ ابن - 01:24:42

اه عندما ذكروا عدة احاديث في كتاب المسند عندما ذكر عدة احاديث في كتاب موضوعات من مسند الامام احمد وحكم عليها بالوزر عارضة بعض الحنابلة وهو بالعمل الهمداني وقال الجميع ما في مسند صحيح فشيخ الاسلام قال يعني رجح قول ابن الجوزي وقال يعني ان هاي - 01:25:02

حديث يعني ما يحكم عليها من جهد اسناد بالبسط لكن متونها ساقطة ومنكرة باطلة فاثبت هذا الشيء وابن القيم ايضا ناقش هذه المسألة في كتابه الفروسية وذكر عشرين حديث ضعف الامام احمد عشرين حديث رواه الامام احمد في مسنده وظعفه الامام احمد بنفسه ان بعضهم يقول ان جميع - 01:25:22

الحج موجودة في المسلم هي من قبل الصحيح او الحسن. وذكر هذا القول ابن موسى المديني. وايضا هذا قول بعض الحنابلة. لكن هذا ليس بصحيح بل هناك حديث بنفس مهما ازعفها كما نقل ابن القيم هذا عن الامام احمد فذكروا عشرين حديث ضعف الامام احمد بنفسه وقد رواه في كتابه المسند - 01:25:42

ففي المسند احاديث ضعيفة وموضوعة. لكن كما قال الذهبي هي قطرة في بحر. نعم. العين الثالثة. اي نعم. نعم. هذا العين متواصل طبعا احمد الرواية ما اشتهرت عنه لانه قطع - 01:26:02

قبل يمكن قبل وفاته بعشرين او خمسة وعشرين سنة اقسام الا يحدث. ولذلك الرواية لم تنتشر عن الامام احمد. حتى المسند هذا ما هو الا من طريق عبد الله. طبعا يبغى من - 01:26:22

لكن هذا غير موجود يعني يمكن ما نعرف الا سلاسة وهم عبد الله بن حنبل وفي شخص اخر ما تذكر الان على المغوذي آ الامام احمد عليهم المسند ويقول علام المعلمي ان هناك آخرين ايضا اعطاهم الامام احمد المرسل مناولة. لكن ما نعرف آ - 01:26:32

آ يعني هذه روايات تبع الامام احمد ان لم يضيق عبدالله المسلم ما يولى من ضيق عبدالله. نعم في حديث وعن المسند. يعني بعض الاحاديث لكن جميع المسلم ما يبغى لم يضيق عبد الله يعني حتى ايضا ما يولى من طريق القطيعي هاي النسخة المطلوبة الان من طريق القطيعي لكن ذاك ابو موسى المديني ذكر الرواية - 01:26:52

رواه مطبق الحواني عن عبدالله. فالحواني فيما اظن اه تابع القطيعي. لكن هاي النسخة ما لعبنا موجودة لا هو يقصد بالاختاء عدم الترتيب يعني وقعت احاديث في مسند ابي هريرة هي من مسند عمر مثلا هذه ليست من المدن وانما هي من - 01:27:12

الامام احمد يعني ما نقول من الامام احمد لكن الامام احمد توفي قبل ان يحفظ هذا المسلم. قبل ان يعني يرتب هذا المسلم. فعبد الله ايضا يعني تولى ترتيب هذا - 01:27:32

مسند وقال ايضا وجدت حديث بخط ابي. وايضا يعني اسمه. طبعا هو الكلام في القطيعي. لا نعم. في ابن المذهب ان يعني الحق بعض الانساب. يعني في شخص مثلا مهمل حدثنا محمد مثلا قال محمد هو ابن فلان وابن فلان. اذا كان يسأل الخطيب البغدادي -

01:27:42

فعندما يقول ان فلان هو ابن فلان يذكره في النسخة التي حدث فيها ابن المجرم والخطيب انكروا عليه لكن لم يقبل الخطيب البغدادي فهذا هو قصدي ثمن بعض المتأخرين طعن في المسند لكن طبعا طعن موجود عليه وبالاتفاق لان يعني بعض آآ في بعض -

01:28:02

اسناد النسخة التي توى في بعض رجال هذه النسخة يعني اناس متكلم فيه وهو وهو ابن مذهب والقطيعي لكن هذا ليس بصحيح وليس المذهب والقطيع الا مجرد رواية فقط. كما كما اقول ان من تكلم بالامام احمد فهو مجهول. من يتكلم بالامام احمد مجهول. ما

01:28:22 في شيء -

حتى يحيى ابن معين يركب اليه ان فلان يتكلم بالامام احمد قال ومن فلان لعنه الله. نعم يتكلم اساءة كلام مردود عليه ومن هو ابن سعد جاه الامام احمد؟ لا شيء. والامام احمد امامة اهل الحديث في اصله. الامام احمد امام اهل الحديث في اصله - 01:28:42

وان يتكلم في الامام احمد ما في شك انه هذا ليس للامام احمد وانما ايضا الامام الشافعي الامام مالك نعم وايضا الامام البخاري الامام مسلم وابو داود قول العلم من يدخلهم فيهم فهو مجوس. وما ينقل ان يعني ابو حاتم تكلم في البخاري وابو جمعة تكلم في

01:29:02 البخاري هذا ليس بصحيح وانما بس تجنب الرواية عن البخاري -

لما وقعت مسألة خلق القرآن تجنب الرواية عنا فقط وما في شك ان علم البخاري ما في شك امام يعني يعني حجة لكن بس مجرد يعني يقول عنا ان قولنا القوام مخلوق طبعا هذا ليس بصحيح عن البخاري. وان لم يقل الناق مشوه فاذا اتيتكم رواية عمه. وهذا -

01:29:22

وبين السلف ما في بأس. نعم. يعني البخاري فيه زيادة. زاد بعض الزيادات على البخاري. لكن هاي زيادات قليلة جدا. كذلك ايضا الامام مسلم راوي عن راوي الصحيح عن الامام مسلم وهو ابن سفيان له زيادات نادرة جدا قليلة. كذلك ايضا ابو داود عنه وهو -

01:29:42

زاد عليه زيادات وهذي موجودة في النسخة المطبوعة. ابو عيسى التميمي ما نعرف هناك زيادة ابدأ في كتابه. ابن ماجة في زيادات

01:30:02 كثيرة. زادها الحسن بن سلمة القطان -